مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية
ISSN: 2477-9881 EISSN: 2676-2153
العدد التسلسلي:23 / المجلد12 / العـدد: 01 (2026)، ص 92- 115

سيميائيّة الصُّورة في الخطاب الإعلامي الوطني للقضايا التّنموية الكُبرى بولاية بشار

Semiotics of the Image in the National Media Discourse on Major Development Issues in Bechar Province

ط د. عبد الكريم معاشو [1*]، أد. نورة فلاح [2]

[1] المدرسة العليا للأساتذة بشار (الجزائر)، مخبر تعليمية العلوم ورعاية الابتكار،

maachou.abdelkrim@ensbechar.dz

[2] المدرسة العليا للأساتذة بشار (الجزائر)، مخبر تعليمية العلوم ورعاية الابتكار، fellah.noura@ensbechar.dz

ORCID iD[1]: 0009-0002-6459-0452 ORCID iD[2]: 0009-0009-7124-3927

تاريخ الاستلام: 2025/08/28	تاريخ القبول: 2026/05/31	تاريخ النشر: 2026/06/12

ملخص: يسعى هذا المقال إلى تحليل دور الصورة في الخطاب الإعلامي الوطني المتعلق بالمشاريع التنموية الكبرى بولاية بشار، بالاعتماد على المقاربة السيميائية للكشف عن الدلالات والرموز التي تحملها الصور الإعلامية (فوتوغرام). وقد بيّنت الدراسة أنّ الصورة تجاوزت وظيفتها الإخبارية لتصبح خطابًا دلاليًا يعكس قيمًا وطنية ورمزية مرتبطة بالتنمية، خاصة في قطاعات النقل، التعليم العالي، الموارد المائية، والرياضة. كما أظهرت النتائج أنّ الصور الإعلامية تجسّد حضور الدولة وتؤكد اهتمامها بالجنوب كفضاء استراتيجي، مع تكريس العدالة المجالية والوحدة الوطنية. وبذلك تبرز الصورة كأداة فعّالة في صناعة المعنى، وترسيخ الانتماء، وتعزيز الثقة في المشروع التنموي الوطني.

كلمات مفتاحية: سيميائية؛ صورة؛ إعلام؛ تنمية؛ بشار.

Abstract: This article seeks to analyze the role of the image in the national media discourse concerning major developmental projects in the Bechar province, using a semiotic approach to reveal the meanings and symbols conveyed by media images (photograms). The study demonstrates that the image goes beyond its informational function to become a semiotic discourse reflecting national and symbolic values associated with development, particularly in the sectors of transportation, higher education, water resources, and sports. The results also show that media images embody the presence of the state and underscore its attention to the southern region as a strategic space, while reinforcing spatial equity and national unity. Accordingly, the image emerges as an effective tool for constructing meaning, fostering a sense of belonging, and strengthening confidence in the national developmental project.

Keywords: Semiotics; Image; Media; Development; Bechar.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تمثّل الصورة أداةً أساسية في الخطاب الإعلامي المعاصر، إذ لم تعد مجرّد وسيط بصري ناقل للوقائع، بل تحوّلت إلى خطاب دلالي قائم بذاته، يعكس الرموز والقيم ويرسّخ التصوّرات الجماعية. وفي هذا الإطار، برزت السيميائيات كمدخل علمي يمكّن من تفكيك مضامين الصورة، وفهم بنيتها العميقة، وكشف ما تحمله من رسائل تتجاوز البُعد الجمالي إلى البُعد الرمزي والاجتماعي والسياسي. وإذا كانت الصورة قد لعبت أدوارًا محورية في إبراز المشاريع الكبرى عالميًا، فإنّ توظيفها في الجزائر، وبالأخص في منطقة بشّار، يشكّل مجالًا خصبًا للبحث، حيث تشهد هذه المنطقة ديناميكيات تنموية مرتبطة بالبنى التحتية.

أ. إشكالية الدراسة:

لقد اهتم الباحثون بحقل السّيميائيات بوصفها علمًا حديثا من الوجهة التّنظيرية وذلك من خلال البحث في أصولها الفلسفية والمعرفية، غير أنّنا نشتغل في هذه المُقاربة على الوظيفة السّيميائية من خلال التّواصل البصري بحيث ينطلق هذا المقال من التساؤل الرئيس :كيف تُوظَّف السيميائية في التّأثير على مُتلقّي الصّورة الإعلامية، وكيف يُسهم المنهج السيميائي في تطوير الدّال اللغوي والعلاماتي على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية بمنطقة بشّار، وما دلالاتها في تشكيل الوعي الجماعي حول التحولات التي تعرفها المنطقة؟

ب. الموضوع عيّنة الدّراسة:

الموضوع عيّنة الدراسة يتعمّق في أربع مجالات تنموية جوهرية تتمثل في: **النقل، التعليم العالي، الموارد المائية وقطاع الرّياضة** لما تحمله هذه القطاعات من دلالات عميقة في مسار النهضة التنموية التي تشهدها ولاية بشّار خلال السنوات الأخيرة. فالريّ يُجسّد معركة الماء في منطقة صحراوية تتطلّع إلى استدامة الحياة الزراعية، والنقل يُترجم ديناميكية الانفتاح وربط الصحراء ببقية الوطن والعالم، في حين تكشف الرياضة عن

أفق اجتماعي وثقافي يعكس تلاحم الشباب وقوة الانتماء، أما التعليم العالي فيمثل بوابة الرأسمال البشري القادر على تحويل الطاقات الكامنة إلى مشاريع واعدة. إنّ هذه الاختيارات لم تأتِ عشوائيًا، بل استندت إلى الملموس من التحولات التنموية التي صنعت من بشّار فضاءً صاعدًا في الخريطة الوطنية، يستحق الوقوف عنده بالتحليل السيميائي لفهم صورة التقدّم في ملامحها الرمزية والاتصالية.

وقد حاولنا دراسة التغطية الاعلامية الوطنية المختلفة التي رافقت هاته المشاريع وقد ركّزنا على الأكثر شيوعا باعتبار الصحافة الإلكترونية شكلا إعلاميا جديدا وفرته شبكة الانترنيت بما تُتيحه من سرعة عالية في الوصول إلى القارئ أينما كان وحيثما وجد، إذ تعتبر وسيلة اتصال متدفقة لا تحتاج إلى عمليات معقدة حتى تصبح متاحة للقارئ مثل الصحف المطبوعة، ولا تمر على مقص الرقيب وتطير بجناحيها خارج القفص، وبالتالي فان إمكانية الوصول إلى المتصفح العالمي بسيطة للغاية (سي موسى، 2015)

ج. أسباب اختيار الموضوع:

جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقًا من ملاحظة أساسية مفادها أن النهضة التنموية التي تعرفها منطقة بشّار تستحق اهتماما علميا وإعلاميا يُبرز أبعادها الرمزية والاستراتيجية في الفضاء الوطني. فبالرغم من حجم المشاريع المنجزة أو المُطلقة في ميادين حيوية كالموارد المائية، النقل، الرياضة والتعليم العالي، إلا أن حضورها في الخطاب الأكاديمي يبقى محدودًا مقارنة بقيمتها التنموية. كما أنّ تسليط الضوء على هذه المنطقة يُسهم في تعزيز مكانتها داخل الجغرافيا الوطنية، ويؤكد دورها الحيوي في تكريس الوحدة الوطنية من خلال إبراز صورة الجنوب كفاعل رئيسي في مشروع التنمية الشاملة للجزائر.

د. وسائل الإعلام عيّنة الدراسة:

وقع اختيارنا في هذه الدراسة على أربع وسائل إعلامية متنوعة هي:

1) قناة النّهار TV (خاصّة)

2) قناة الشروق نيوز (خاصّة)
3) قناة الجزائرية الثالثة (عُمومية تابعة للدّولة)
4) المنصة الإخبارية الإلكترونية: ديزاد نيوز (خاصّة)

هـ. **أسباب اختيار وسائل الإعلام عيّنة الدّراسة:** جاء اختيار وسائل الإعلام الأربع محلّ الدراسة استنادًا إلى جملة من الاعتبارات العلمية والمنهجية التي تخدم أهداف البحث وتسهم في تحقيق مقاربة تحليلية متوازنة للخطاب الإعلامي، ويمكن تفصيل أسباب الاختيار على النحو الآتي:

1. **قناة النهار TV (خاصّة):** تم اختيار قناة النهار **TV** لكونها من أبرز القنوات التلفزيونية الخاصة ذات الانتشار الواسع في الجزائر، حيث تتميّز بحضور مكثّف في المشهد الإعلامي اليومي، وتنوّع في المضامين الإخبارية والبرامجية. كما تعتمد القناة خطابًا إعلاميًا مباشرًا يمزج بين الخبر والتحليل، مع تركيز ملحوظ على القضايا الوطنية والاجتماعية، وهو ما يجعلها نموذجًا مناسبًا لدراسة آليات بناء المعنى وصناعة الدلالة في الخطاب الإعلامي الخاص.
2. **قناة الشروق نيوز (خاصّة):** وقع الاختيار على قناة الشروق نيوز باعتبارها قناة إخبارية متخصّصة تنتمي إلى مؤسسة إعلامية معروفة بثقلها في الساحة الوطنية. وتتميّز القناة بأسلوبها الإخباري القائم على السرعة في نقل الحدث، والاعتماد على الصورة والرمز والعناوين المكثّفة، وهو ما يتيح مجالًا خصبًا لتحليل البُعد السيميائي للصورة التلفزيونية وللغة الخبرية في القنوات الخاصة ذات الطابع الإخباري الخالص.
3. **قناة الجزائرية الثالثة (عمومية تابعة للدولة):** تم إدراج قناة الجزائرية الثالثة ضمن العيّنة لتمثيل الإعلام العمومي الرسمي، لما تحظى به من شرعية مؤسسية ودور محوري في نقل الخطاب الرسمي للدولة. كما تعتمد القناة خطابًا إعلاميًا منضبطًا يعكس التوجّهات الاتصالية الوطنية، ويشكّل مرجعًا أساسيًا في دراسة

العلاقة بين الإعلام والسلطة، وتحليل الدلالات الرمزية والخطابية في الإعلام العمومي مقارنة بالإعلام الخاص.

4. **المنصّة الإخبارية الإلكترونية "ديزاد نيوز" (خاصّة):** جاء اختيار منصّة ديزاد نيوز الإلكترونية استجابة للتحوّلات الرقمية التي يشهدها المشهد الإعلامي المعاصر، حيث تمثّل نموذجًا للإعلام الرقمي السريع والتفاعلي. وتتميّز المنصّة بتوظيف مكثّف للعناوين المختصرة، والصور، والوسائط المتعدّدة، فضلًا عن حضورها القوي على شبكات التواصل الاجتماعي، ما يجعلها مادة مناسبة لتحليل سيميائية الخطاب الإعلامي الرقمي وآليات التأثير في الرأي العام عبر الفضاء الإلكتروني.

و. **أهداف الدراسة:**

- تحليل البُعد السيميائي للصورة في إبراز المشاريع التنموية بولاية بشّار.
- الكشف عن الرموز والدلالات التي تستثمرها الخطابات الإعلامية لتسويق هذه المشاريع.
- إبراز دور الإعلام في جعل المشاريع التنموية جزءًا من الهوية الرمزية للمنطقة.

ز. **المنهج المعتمد:** لتحقيق هذه الأهداف، يعتمد المقال على المنهج السيميائي وفقا لمقاربة **رولان بارت Roland Barthes**[1] الخاصة بالتحليل السيميولوجي للصور، المستوي التعييني لقراءة الصورة بشكل عام، والمستوي التضميني وهو دلالات الصورة، وهذا طبقا للمؤشرات التالية في قراءة الصور الإعلامية المتداولة عن المشاريع التنموية، من خلال تحليل بنيتها البصرية (الألوان، التكوين، الرموز، الإيقاع البصري)، وربطها بسياقها الثقافي والاجتماعي. كما يتم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لرصد الخطابات الإعلامية المرافقة لهذه الصور وفهم آلياتها في صناعة المعنى.

2. الإطار النظري والمنهجي.

1.2 تعريف السيميائية:

أ. **لغة:** تعددت تسمية مصطلح السّيمياء في المعاجم، إذ نجد: سيمياء، سيميولوجيا، سيميوطيقا، ويعود هذا التعدد إلى اختلاف الأصول المعرفية للمصطلح، مما أدى إلى تعدد وجهات النظر.

وقد جاء في لسان العرب في مادة "س.و.م": السُّومة والسِّيمة والسيمياء: العَلامة. وسوم الفرس: جعل عليه السِّمة (ابن منظور، 1999).

وجاء أيضًا في القاموس المحيط للفيروز آبادي: السُّومة بالضم، والسِّيمة والسّيمياء والسّيمياء بالكسر: تعني العَلامة. وسوم الفرس: جعل عليه سِمة (الفيروزآبادي، 1996).

ب. **اصطلاحاً:** عرّف **"فردينا ند دي سوسير**[2]" السيمياء بأنها: نسق من العلامات التي تُعبر عن الأفكار، وهي بذلك تتقارب مع الكتابة الأبجدية للصم والبكم، ومع الشعائر الرمزية، ومنها يمكننا تصور علم يدرس حياة العلامات في قلب الحياة الاجتماعية، وهو ما يُسمى "العَلاماتية" (الأحمر، 2013).

في حين عرّفها **أومبرتو إيكو Umberto Eco:** بأنّها علم العلامات أو السيرورات التأويلية، مؤكداً على العلاقة بين العلامة والتأويل، فيما سماه "السيميائية التأويلية" (عياشي، 2004) .

-**مدرسة باريس (غريماس، كوكيه):** عرّفتها بوصفها نظرية عامة لأنظمة الدلالة (إيكو، 2005)، واعتبرت أن هدفها الإمساك بالمعنى بغض النظر عن المظاهر الأخرى. وقد ركّز غريماس على "توضيح، في شكل بناء مفهومي، شروط إنتاج المعنى والتقاطه".

تتعدد المفاهيم التي وضعها النقاد لهذا الحقل المعرفي، فجون كلود كوكي يعترف بأن الحديث في السيميائية "يجري في اتجاهات مختلفة وبدون تمييز" (كوكي، 2003)،إذ تناول الباحثون مفهوم السيميائية انطلاقاً من نظريات متباينة، وخلفيات فلسفية ومعرفية متنوعة، مما نتج عنه عدم وضوح مظاهر الاشتراك والاختلاف بين تلك المفاهيم

والتعريفات. كما جعل المتلقي يواجه الكثير من الصعوبات في فهم ماهية السيميائية وموضوعها وأهدافها.

ويمكن إرجاع هذا التذبذب في وضع تعريف جامع مانع لهذا الحقل المعرفي إلى حداثته من جهة، وإلى الطابع الشمولي الذي يميز السيميائية من جهة أخرى، فضلاً عن تداخلها مع مختلف العلوم والمعارف كعلم النفس، وعلم الاجتماع، والتاريخ، والأنثروبولوجيا. ولا شك أن ذلك جعل السيميائية في وضع إبستمولوجي خاص.

2.2 تعريف الصورة:

المقصود بالصورة الإعلامية هنا هي الصورة الذهنية لذا فإن التقديم العقلي والانطباع الذهني التجريدي الخالص عن الأشياء هو ما يعرف بالصورة الذهنية، " وقد ظهر كمصطلح متعارف عليه في أوائل القرن العشرين وأطلقه **والتر ليبمان**[3] ويصلح أساسا لتفسير الكثير من عمليات التأثير التي تعمل بها وسائل الإعلام وتستهدف بشكل رئيسي ذهن الانسان (الشيخ، 2009).

وعرفها د. علي عجوة [4]بـ " الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص مُعيّن، أو نظام ما، أو شعب أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية، أو أي شيء يُمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المُتنوعة المرتبطة بعواطف الأفراد وعقائدهم بغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب (عجوة، 2014).

كما يمكن تصنيف الصورة الذهنية إلى أنماط متعددة، أبرزها :الصورة الإيجابية التي تتشكل عندما تنجح الجهة أو المؤسسة في إبراز جوانب مميزة تثير الإعجاب وتعزز الثقة لدى الجمهور، وهو ما يستدعي توافر مقومات معينة تجعلها مقبولة ومقنعة. أمّا الصورة الوطنية أو صورة الدولة، فهي ثمرة السياسات والجهود الرسمية الهادفة إلى تقديم الانطباع المرغوب لدى الداخل والخارج، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال استراتيجيات إعلامية واتصالية مدروسة ذات تأثير فعلي. في المقابل، نجد الصورة النمطية التي غالبًا ما

تحمل طابعًا سلبيًا ثابتًا، وتشكل عائقًا أمام تقبّل الرسائل الجديدة، إذ يظل المتلقي أسير الانطباعات السابقة.

3.2. تعريف الفُوتوغرام: (Photogramme / Photogram)هو مصطلح يُستعمل أساسًا في السينما وتحليل الصورة، ويقصد به: الصورة الثابتة الواحدة التي تتكوّن منها اللقطة السينمائية أو الفيديو، أي الإطار الواحد المقتطع من تسلسل الصور المتحركة.فالفوتوغراف هو وحدة بصرية زمنية ثابتة تمثّل لحظة واحدة من السرد البصري، هي أصغر عنصر دلالي يمكن تحليله في الخطاب السمعي البصري ويُستعملُ في الدراسات السيميائية من أجل:

- تحليل العلامات البصرية كالألوان، الزوايا، الإضاءة
- تفكيك الدلالات الرمزية داخل مشهد معيّن.
- دراسة لغة الجسد وتعبيرات الوجه.
- رصد العلاقة بين الصورة والخطاب المصاحب تعليق، عنوان، موسيقى.

3. الإطار التّطبيقي: التّحليل السّيميائي لفوتوغرام المشاريع التنموية في بشار.

1.3 قطاع النّقل: تدشين محطة قطار العبادلة.



الشكل 1: (لحظة تدشين محطة قطار العبادلة من طرف رئيس الجمهورية)

المصدر: (النهار، 2025)

أ. **المستوى التعييني الوصفي:** هذا الفوتو غرام أُخذ في الثانية السادسة من فيديو نشرته قناة النهار[5] يوم 24 أفريل 2025 على صفحتها الرسمية في فيسبوك بعنوان "رئيس الجمهورية يدشّن ويضع حيّز الخدمة محطة القطار بالعبادلة في ولاية بشار" (النهار، 2025)، ويأتي الحدث ضمن مشروع استراتيجي للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، الرامي إلى ربط خط (بشار العبادلة) على مسافة 100 كلم بخط (بشار غارا جبيلات) العملاق الممتد على 950 كلم، لتيسير استغلال وتسويق الحديد عبر النقل الحديدي، وهو ما يمنح الصورة أبعادًا اقتصادية تنموية تتجاوز بعدها الإخباري المباشر، أمّا من منظور سيميائي فإنَّ الصّورة تحمل مجموعة من العلامات الرمزية هي:

- **المكان** :واجهة المبنى العصري الموسوم بعبارة: محطة القطار.
- **الأشخاص**: يظهر في الصورة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبّون وهو يُصافح مسؤولين رسميين ببدلات رسمية.
- **الأعلام** المرفوعة في الخلفية،
- **الإضاءة النهارية** الواضحة تسهم في إبراز قيم الشفافية والانفتاح، وكأنّها ترسل رسالة ضمنية بأنّ المشروع يندرج في إطار تنمية مرئية ومكشوفة للرأي العام

ب. **المستوى التضميني الدّلالي:**

- المحطة: انفتاح، ربط الأطراف بالمركز، وتوسيع حركة الناس والسلع، أيقونة للتحديث والاندماج الوطني.
- الهندسة الزجاجية :إشارات إلى الشفافية، النظافة المؤسسية، والحداثة التقنية.
- المصافحة :شرعنه وتوافق، تُشفّر فكرة "العقد الاجتماعي" بين الدولة والمجتمع حول مشروع تنموي جديد.

- الأعلام الوطنية :ترسيم للسيادة والوحدة، توكيد أن التنمية هنا جزء من سرديّة وطنية لا محلية فقط. تعمل كدالّ سيادي، يمنح المشهد بُعدًا وطنيًا ويُدرجه في خطاب الانتماء والشرعية.
- الحضور الإعلامي :تحويل الحدث إلى خطاب موجَّه، الدولة لا تنجز فقط بل تعرض إنجازها وتؤطر تأويله أمام الرأي العام.
- زاوية التكوين :إبراز المبنى كاملاً مع تصغير الكتل البشرية نسبيًا يوحي بأن "المشروع" هو البطل الرمزي للصورة.
- الطقس الاحتفالي الرسمي :يُؤسس أسطورة تقدّم الجنوب بوصفه بوابة مستقبلية، ويثبّت صورة بشار كعقدة وصل لا هامشًا.

ج. **المستوى السردي (التحليل الحكائي للصورة):**

- **البنية السردية العامة:** يشتغل الفوتوغرام ضمن سردية تنموية تحوّل الحدث من واقعة إخبارية إلى حكاية رمزية موجَّهة.
- الفاعل السردي: يتصدّر رئيس الجمهورية موقع الفاعل المركزي، ويظهر المسؤولون كفاعلين مساعدين، بينما يتموضع المشروع بوصفه موضوع القيمة، مع حضور الشعب سرديًا كمستفيد ضمني.
- **الحدث السردي:** تمثّل لحظة التدشين ذروة حكائية تختزل مسار الإنجاز وتفتح أفق التشغيل والتنمية المستقبلية، وتؤدّي المصافحة دور الانتقال من منطق الإنجاز إلى منطق الاستمرارية.
- **الفضاء السردي:** تُعاد كتابة صورة الجنوب من فضاء هامشي إلى مركز تنموي ضمن السرد الوطني، مدعومًا بالرموز السيادية.
- **الزمن السردي:** يدمج الفوتوغرام بين إحالات إلى الماضي (التهميش) والمستقبل (الربط والاستثمار) في لحظة بصرية مكثّفة.

2.3. ثانيًا: قطاع التّعليم العالي " تدشين كليّة الطب الجديدة بجامعة بشار"



الشكل 2: (قاعة مخبر من كلية الطب الجديدة)

المصدر: (الشروق نيوز، 2025)

أ. المستوى التعييني الوصفي:

أُلتقط الفوتوغرام عند الثانية 16 من فيديو تقريري نشرته قناة الشروق نيوز[6] ب تاريخ30 أفريل 2025 أي عقب تدشين رئيس الجمهورية لكلية الطب الجديدة بجامعة بشار بطاقة استيعابية تصل إلى 2000 مقعد بيداغوجي، ضمن الحرم الجامعي الجديد بمنطقة لحمر وقد وضعت العُنوان التّالي: "دعم جامعة محمد طاهري بكلية طب جديدة صرح أكاديمي لتكوين كفاءات طبية".

ويكشفُ الفوتوغرام عن مشهد مخبري تعليمي، حيث يظهر أستاذ يظهر عليه شيب في الشعر محاطًا بمجموعة من الطلبة الجامعيين يرتدون المآزر البيضاء. يتمركز على الطاولة مجهر علمي، وهو محور اهتمام الجميع، في حين ينصت الطلبة بانتباه إلى توجيهات الأستاذ وسط القاعة المخبرية التي تبدو في غاية التنظيم والنّظافة، ذات جدران بيضاء، ما يعكس طابع الجدية والاهتمام.

ب. المستوى التضميني الدّلالي:

- ✓ **تحليل العُنوان:** " دعم جامعة محمد طاهري بكلية طب جديدة صرح أكاديمي لتكوين كفاءات طبية "

العنوان يربط بين المعرفة العلمية والخدمة المجتمعية، في محاولة لإنتاج سردية أن الاستثمار في الجامعة هو استثمار مباشر في حياة المواطن، هذا العنوان يصوغ مشروع الكلية كجزء من استراتيجية وطنية تهدف إلى رفع مستوى التعليم العالي، وخاصة في مجال حساس هو الصحة

- الدعم: يشير إلى تدخل الدولة أو السلطة العمومية في تعزيز الجامعة.
- كلية طب جديدة: رمز للتوسع والتجديد في البنية التحتية الأكاديمية.
- صرح أكاديمي: استعارة معمارية تُحوّل المؤسسة العلمية إلى بناء شامخ ودائم فهي تضفي على الكلية قيمة حضارية، وتحوّلها إلى رمز للحداثة والاستمرارية
- تكوين كفاءات طبية: يعكس الهدف النهائي المتمثل في خدمة المجتمع من خلال تخريج أطباء مؤهلين، فربط "الكفاءات الطبية" بالصرح الأكاديمي يرسّخ فكرة أن الجامعة ليست مجرد فضاء للدراسة، بل مصنع للطاقات البشرية ذات القيمة الوطنية.
- البعد الخطابي والإيديولوجي: الخطاب يعكس إرادة سياسية واضحة لإظهار الدولة كفاعل محوري في دعم التعليم والصحة يُوحي بتشكيل صورة انطباعية جذّابة عن جامعة محلية (محمد طاهري) بوصفها مؤسسة ذات إشعاع وطني، مما يعزز رمزية اللامركزية في التنمية الأكاديمية.

✓ **تحليل الرُّمُوز:**

- المآزر البيضاء والمجهر: يرمزان إلى البحث العلمي، بما يحمله من دلالات على الطُّهر والنقاء والدقة المنهجية، حيث يشكّل العلم والمعرفة قيمة مركزية في مسار النهضة ومفتاحًا للتقدم والتنمية. كما أنّ حضور هذه الرموز لا ينفصل عن جهود الدولة في توفير وسائل متطورة ومخابر مجهزة بأحدث التقنيات، قصد تمكين الطلبة والباحثين من ممارسة نشاطهم العلمي في بيئة تحاكي المعايير العالمية، وهو ما يعكس إرادة سياسية واضحة لجعل الجامعة الجزائرية فضاءً للإبداع وإنتاج المعرفة".

- انتقال الخبرة بين الأجيال: يمثل الأستاذ صاحب الشيب رمزًا للرأسمال المعرفي المتراكم، وذاكرة البحث العلمي التي تشهد على عقود من التجربة، في حين يجسّد الطلبة صورة المستقبل والحامل الشرعي لمشعل التطوير العلمي في الجزائر.
- رمزية الوحدة والانضباط: إنّ توحيد الطلبة للباسهم لا يقتصر على مجرد مظهر خارجي، بل يحمل دلالة سيميائية عميقة، فهو يعكس المساواة داخل الحقل الجامعي، ويجسّد فكرة انصهار الأفراد في جماعة واحدة توحّدها المعرفة والغاية العلمية. كما أنّ هذا المظهر الموحد يكرّس صورة الانضباط، ويؤكد على القيم الأكاديمية المشتركة، ويُشعر الطالب بأنه جزء من نسيج مؤسساتي أكبر، مما يعزز روح المسؤولية والانتماء إلى مشروع علمي وطني متماسك.

ج. **المستوى السردي (التحليل الحكائي للصورة):**

- **البنية السردية العامة:** يشتغل الفوتوغرام ضمن سردية معرفية تنموية تحوّل مشهدًا تعليميًا مخبريًا إلى خطاب وطني حول الاستثمار في التعليم العالي والصحة.
- **الحدث السردي :**يُقدَّم الفعل التعليمي (الشرح حول المجهر) كذروة دلالية تختزل مشروعًا أكبر، يتمثل في الانتقال من البنية التحتية الأكاديمية إلى خدمة الصحة العمومية.
- **الفضاء السردي :**يشكّل المخبر فضاءً منظمًا ونظيفًا مسرحًا سرديًا للحداثة العلمية، ويُعيد تموضع الجامعة المحلية ضمن سردية وطنية للتميّز واللامركزية الأكاديمية.
- **الزمن السردي :**يجمع الفوتوغرام بين زمن الخبرة المتراكمة (الأستاذ) وزمن المستقبل (الطلبة)، في لحظة بصرية واحدة تُكثّف مسار التكوين والاستمرارية العلمية.

3.3 قطاع الموارد المائية: محطة الضّخ القطراني 2 للمياه الجوفية نحو بشار.



الشكل 3: (لحظة تدشين محطة الضخ القطراني 2)

المصدر: القناة الثالثة للتلفزيون الجزائري

أ. المُستوى الوصفي التّعييني:

هذا الفوتوغرام مُقتطف عند الثانية 26 من تقرير مصور نشرته قناة الجزائرية الثالثة 7الحُكومية في نشرتها الرئيسة على الساعة الثامنة مساءً يوم تدشين رئيس الجمهورية لمحطة الضخ المسماة " القطراني 2 وذلك يوم 24 أفريل 2025 وقد وضعت عَنوانا على الشريط الأبيض أسفل الشاشة " رئيس الجمهورية يُشيد بجهود إطارات وعمال المؤسسات المُنجزة للمشروع " وقبله كتبت أعلى العنوان داخل الشريط الأحمر " بشار" ويقابلها جملة " زيارة رئيس الجمهورية ".

محطة ضخ المياه "القطراني 2" ومحطة تصفية المياه المستعملة ببشار: تعد من أكبر المشاريع لدعم الأمن المائي بالولاية، بطاقة معالجة تصل إلى 55 ألف متر مكعب في اليوم.

تُظهر الصورة عاملًا يرتدي سترة فسفورية واقية وهو بصدد فتح صمام معدني ضخم يندفع منه الماء بقوة داخل حوض مائي في منطقة صحراوية. في الخلفية تبدو الكثبان الرملية الممتدة، ما يمنح المشهد بعدًا جغرافيًا واضحًا مرتبطًا بالجنوب الجزائري (بشار)

ب. المُستوى التّضميني الدّلالي:

✓ **تحليل العُنوان:** "رئيس الجمهورية يشيد بجهود إطارات وعمال المؤسسات المنجزة للمشروع"

- الإشادة الرئاسية: فعل يبرز التقدير.
- الإطارات والعمال: ثنائية ترمز إلى تكامل القيادة التقنية والفعل الميداني.
- المؤسسات المنجزة للمشروع: تشير إلى نجاح العمل الجماعي المؤطر.
- المدلول الرمزي: الخطاب هنا يحمّل المشروع بعدًا وطنيًا، حيث يصبح إنجازه ليس مجرد عمل تقني، بل ثمرة تكافل بين الدولة (ممثلة بالرئاسة) والطاقات البشرية (إطارات وعمال) أمّا الإشادة فإنّها تُضفي شرعية سياسية على المشروع وتحوّله إلى علامة نجاح في مسار التنمية.
- البعد الخطابي والإيديولوجي: يربط العنوان صورة الرئيس بصورة الإنجاز، ما يعزز شرعية السلطة من خلال إظهارها كراعية للتنمية وإبراز الجهد البشري يعطي انطباعًا بأن الدولة لا تنجح بمفردها، بل بشراكة مع مواطنيها، في خطاب يُرسّخ قيم التضامن الوطني والعمل المشترك، فالعنوان لا يصف حدثًا عابرًا، بل يوجّه المتلقي لتبني رؤية رمزية حيث المشروع يصبح أيقونة وطنية، والإشادة الرئاسية تتحول إلى ضمان لجدّيته، بينما العمال والإطارات يمثلون جسد الأمة الذي يعمل بتكامل مع قيادتها.

✓ **تحليل الرّمُوز:**

- الماء المتدفق: يرمز إلى الحياة، الإخصاب، والاستمرارية. في السياق الصحراوي، يصبح الماء علامة على الانتصار على قسوة الطبيعة وتجسيد لسياسات التنمية.
- العامل: يمثل الإنسان كفاعل مباشر في إنجاح المشاريع التنموية، بما يوحي بأن النهضة لا تتحقق إلا عبر الجهد البشري.
- السترة الصّفراء: رمز للأمن والانضباط والعمل المنظم، ما يشير إلى أنّ المشروع يتم وفق معايير احترافية وتقنية.

- الصمام المعدني: علامة على السيطرة والتحكم في الموارد الطبيعية عبر التكنولوجيا.
- الصحراء في الخلفية: تعكس التحدي البيئي والجغرافي، وفي الوقت نفسه تبرز قدرة الدولة على تحويل الفضاء القاحل إلى مجال منتج وحي.

ج. **الأبعاد السيميائية:**

- البُعد الاجتماعي والسياسي: الصورة تحمل خطابًا دعائيًا يربط نجاح المشروع بجهود الدولة ورعاية رئيس الجمهورية، كما يظهر في الشريط الإخباري أسفل الشاشة. هكذا تتحول العملية التقنية (فتح صمام ماء) إلى رمز سياسي للتنمية المستدامة.
- البُعد الثقافي: الماء في الصحراء ليس مجرد مورد بل هو معجزة حضارية. لذلك فإن المشهد يعزز صورة الدولة القادرة على ترويض الطبيعة وتقديم الخير للمجتمع.
- البُعد البصري الإعلامي: اختيار زاوية التصوير (عامل بلباس أصفر بجوار تدفق قوي للماء وصحراء ممتدة) يصنع ثنائية الحياة والجفاف، الإنجاز والتحدي، الفرد والدولة.
- البعد الإيديولوجي: الصورة لا تنقل حدثًا محايدًا، بل تحمل في عمقها خطابًا يثمن جهود الدولة ويُبرز مشروعها كتحول حضاري في منطقة نائية. التركيز على "التدفق القوي للماء" يخلق رسالة ضمنية بأن التنمية ماضية بقوة وبلا توقف. إدراج الشريط النصي أسفل الشاشة الذي يشيد بجهود الإطارات والعمال، يعزز الرسالة السياسية بأن المشروع ثمرة تعاون بين الدولة والمجتمع.

د. **المستوى السردي (التحليل الحكائي للصورة)** :

- **البنية السردية العامة:** الفوتوغرام يحوّل حدثًا تقنيًا (فتح صمام المياه) إلى سردية وطنية رمزية عن التنمية المستدامة والأمن المائي في الجنوب الجزائري.
- **الحدث السردي:** لحظة فتح الصمام تمثل ذروة الحدث، تختزل مسار التخطيط والتنفيذ وتفتح أفقًا لتأمين الموارد المائية وحياة المجتمع.

- **الفضاء السردي:** البيئة الصحراوية الممتدة والخلفية الطبيعية تُعيد كتابة صورة الجنوب من فضاء تحدي إلى فضاء إنتاج وتحويل حضاري
- **الزمن السردي:** اللحظة المصورة تجمع بين زمن الإنجاز الفعلي وزمن الأثر المستقبلي (توفير الأمن المائي والاستدامة).

. 3.4 قطاع الرياضة: إطلاق مشروع إنجاز الملعب الجديد ببشار.

الشكل 4: (مُجسم ملعب بشار وهو جزء من المركب الرياضي الجديد)



المصدر: (ديزاد نيوز، 2024)

أ. المُستوى التّعييني الوصفي:

أُخذت الفوتوغرام عند الثانية 17 من مقطع ترويجي لحظة إطلاق مشروع لإنجاز مركب رياضي متعدد المرافق، الفيديو التّرويجي نشرته المنصة الإلكترونية الإخبارية ديزاد **8news**تحت عُنوان " **تحفة جديدة تضاف للكرة الجزائرية، شاهد جمال ملعب بشار العـالمي** "

- وتضمّن هذا المشروع الممتد على مساحة 40 هكتارا، ملعب مغطى لكرة القدم بطاقة 25 ألف مقعد، وآخر لألعاب القوى بطاقة 6500 مقعد، ومسبح أولمبي بطاقة 1200 مقعد، وقاعة رياضية بسعة 400 مقعد، بالإضافة إلى موقف للسيارات، حسب البطاقة التقنية للمشروع وتم رصد غلاف مالي بقيمة تتجاوز 33 مليار دج لتجسيد هذه البنية التحتية

الرياضية الجديدة التي حددت مدة أشغال إنجازها بـ 36 شهرا (الإذاعة الجزائرية، 2024)

- يظهر في الصورة واجهة لملعب حديث بغلاف خارجي على شكل تموجات لكثبان رملية ويحمل ألوانها، يُحيط بالملعب كثير من النخيل المُنتظمة تتخللها أعلام وطنية وفي الواجهة الأولى مجسم معدني ناصع اللَّمعان بشكل لولبي دائري داخل نافورة ماء تتصاعد من الأسفل للأعلى.
- يظهرُ أيضا كثير من السيارات مصطفة في الحظيرة المحيطة بالملعب بخطوط بيضاء متوازية ومتساوية المساحة، كما يظهر جليا في أعلى واجهة الملعب الوسطى أحرف باللغة الإنجليزية متصلة وبحجم كبير جدا تُكوّن الاسم الذي يجمله الملعب "BECHAR STADIUM"

ب. المُستوى التّضميني الدّلالي:

✓ **تحليل العُنوان:** تُحفة جديدة تضاف للكرة الجزائرية، شاهد جمال ملعب بشار العـالمي.

- تحفة جديدة: يستحضر صورة انطباعية فنية جمالية، مما يرفع قيمة الملعب من مجرد منشأة رياضية إلى عمل إبداعي بُذل فيه جهد استثنائي.
- تضاف للكرة الجزائري يشير إلى أن الملعب ليس ملكًا محليًا فقط، بل جزء من الرصيد الرمزي الوطني لكرة القدم.
- شاهد جمال: فعل أمر يستدعي المشاركة البصرية والانبهار، إذ يحوّل المتلقي من قارئ إلى شاهد عيان.
- ملعب بشار العـالمي كلمة "العالمي" تضفي بعدًا كونيًا يتجاوز المحلي، وتربط الجزائر بمقاييس الجودة الدولية.

- العنوان لا يصف فقط ملعبًا جديدًا، بل يبني خطابًا دعائيًا يجعل من المنشأة أيقونة رمزية للفخر الوطني، ومرآة لطموح الجزائر في لعب أدوار كبرى على الساحة

الرياضية العالمية، ويتقاطع مع الخطاب الإعلامي الذي يسعى إلى إثبات قدرة الجزائر على منافسة الدول الكبرى في المنشآت الرياضية.

✓ **تحليل الرّموز:**

- واجهة الملعب وتموجاته الرملية :الغلاف الخارجي يحاكي كثبان الصحراء، وهو رمز مباشر للهوية الجغرافية والثقافية لمدينة بشار.
- الألوان الرملية تُحيل إلى الأصالة والانتماء المكاني، مما يجعل الملعب ليس مجرد بناء رياضي، بل تجسيدًا لروح الصحراء الجزائرية، يُذكّرنا ببناء قُصور توات الصحراوية[9]، وبغض النظر عن مقاومته لظروف الصحراء القاسية، فإن له صورة جمالية موحدة مع خضرة البساتين وصفرة الكثبان الرملية وزرقة السماء (طهيري ، 2025)
- النخيل المنتظمة: النخلة في التاريخ الثقافي الجزائري والعربي عمومًا رمز للحياة والكرامة والازدهار أمَّت انتظامها في محيط الملعب يوحي بالتنظيم والانضباط، كما أنّها تخلق توازنًا بين حداثة المعمار الرياضي والبيئة الصحراوية العتيدة.
- الأعلام الوطنية: تمثل رمز الانتماء والهوية الجماعية، وتعكس أنّ الإنجاز ليس محليًا فقط، بل وطنيًا، وتؤكد حضور الدولة ورعايتها للمشروع.
- المجسم المعدني الدائري الحلزوني: شكله اللّولبي يشير إلى الحركة والديناميكية، وإلى فكرة التطور المُستمر أمّا وجوده داخل نافورة ماء متدفقة من الأسفل إلى الأعلى يرمز إلى النهوض والارتقاء.
- الحظيرة المنظمة للسيارات: الاصطفاف المتوازي والخطوط البيضاء المتساوية ترمز إلى الانضباط والدقة، ما يعكس قيمًا حضارية مرتبطة بالتنظيم والتخطيط الحضري.
- الكتابة الإنجليزية على الواجهة :**BECHAR STADIUM** فاستخدام اللغة الإنجليزية يمنح الملعب بعدًا عالميًا، ويربطه بمعايير رياضية دولية، ويجعل من صورته قابلة

للتداول والتعرّف في السياقات الإعلامية العالمية أمّا الحجم الكبير للأحرف يضفي سلطة وهيمنة بصرية، فيحوّل الاسم إلى علامة بصرية قوية تُرسّخ هوية الملعب.

ج. المستوى السردي (التحليل الحكائي للصورة) :

- **البنية السردية العامة:** الفوتوغرام يحوّل لحظة إطلاق المركب الرياضي إلى سردية وطنية رمزية تمزج بين الفخر الرياضي، الحداثة العمرانية، والهوية الثقافية، فالمشروع يُقدَّم كبطل مركزي، بينما الدولة والوساطة الإعلامية تقومان بدور الراوي والمؤطر للسرد، مما يحوّل الإنجاز العمراني إلى رسالة رمزية عن التطور والتنمية الوطنية.
- **الحدث السردي:** لحظة إطلاق المشروع تُقدَّم كذروة رمزية للتنمية الرياضية، وتحوّل الإنجاز العمراني إلى رمز وطني وفني يعبّر عن الانتماء والحداثة.
- **الفضاء السردي:** البيئة الصحراوية والتموجات الرملية في واجهة الملعب تُعيد كتابة الهوية المحلية ضمن سياق عالمي، مع توازن بين الحداثة المعمارية والطبيعة الصحراوية.
- **الزمن السردي:** اللحظة المصورة تمزج بين الإنجاز الراهن ونتائجه المستقبلية على الرياضة الوطنية والبنية التحتية للمدينة، بل تبني خطابًا بصريًا متكاملًا: تموّجات الكثبان والنخيل ترسّخ الهوية المحلية، الأعلام الوطنية والمجسم المعدني يرمزان للفخر والطموح، واللغة الإنجليزية تضيف بعدًا عالميًا. بذلك يتحول الملعب إلى أيقونة حضارية تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين الانتماء المحلي والانفتاح الدولي.

4. أهميّة السيميائية في مرافقة الخطاب الإعلامي:

تفتح السيميائية المجال لفهم أعمق للرسائل الإعلامية. فهي لا تتعامل مع الوسائط البصرية باعتبارها مجرد ناقل للمعلومة، بل كخطاب يختزن أبعادًا اجتماعية وسياسية

ورمزية. ومن خلال هذا المنظور، يغدو المشروع التنموي حدثًا مضاعف الدلالة: فهو من جهة إنجاز مادي يغيّر الواقع، ومن جهة أخرى رسالة رمزية توحي بالاستقرار والطموح والعدالة. إنّ تحليل الخطاب الإعلامي سيميائيًا يجعل المتلقي أكثر قدرة على استيعاب هذه الأبعاد المتشابكة، وبالتالي أكثر وعيًا بالدور الحضاري الذي تؤديه الدولة في مسار التنمية، أما وسائل الإعلام، فإنها تضطلع بمهمة تتجاوز التغطية الخبرية لتصبح شريكًا في تعزيز الوحدة الوطنية، خاصة عندما تواكب المشاريع التنموية في الجنوب الجزائري، مثل ولاية بشار. فعرض هذه الإنجازات من خلال صور مُحكمة العناية ولغة رمزية مؤثرة يُحوّلها إلى دليل على التكافؤ في توزيع الثروات، ورسالة طمأنة بأن التنمية شاملة لكل ربوع الوطن. وفي هذا السياق، تكشف القراءة السيميائية للخطاب الإعلامي عن الكيفية التي تُبنى بها صورة الدولة كراعية للإنصاف والمساواة، وعن الطريقة التي تُستثمر بها العلامات البصرية واللغوية لترسيخ الانتماء الوطني. وهكذا تُصبح التغطية الإعلامية ذات وظيفة مزدوجة: توثيق الحدث وتغذيته بمعانٍ تعزز الثقة والأمل في مستقبل أكثر عدلاً وتوازنًا.

5. خلاصة:

تكشف هذه الدراسة أنّ الصورة الإعلامية ليست مجرد وسيط بصري ناقل للحدث، بل خطاب سيميائي مُركّب يحمل في طياته رموزًا ودلالات متعددة تساهم في تشكيل الوعي الجماعي وترسيخ قيم الانتماء الوطني. فمن خلال تحليل فوتوغرام المشاريع التنموية المنجزة بولاية بشار، تبيّن أنّ الرموز البصرية ـ من معمار حديث، وأعلام وطنية، ومشاهد بشرية منتظمة ـ قد تحوّلت إلى علامات سيميائية تترجم حضور الدولة في الفضاء العمومي، وتؤسس لرؤية تنموية عادلة تُعلي من مكانة الجنوب في الخريطة الوطنية. كما برز دور وسائل الإعلام في استثمار هذه الرموز لتقديم خطاب يعكس طموح

الجزائر في بناء تنمية شاملة متوازنة، ويؤكد أنّ المشاريع التنموية ليست مجرد إنجازات مادية، بل أدوات لتقوية الوحدة الوطنية وتعزيز الثقة بين الدولة والمجتمع.

إنّ سيميائية الصورة في هذا السياق تُظهر أنّ التنمية في الجزائر ليست فعلًا تقنيًا صرفًا، بل عملية رمزية تتجلى عبر الصور والخطابات في شكل رسائل موجَّهة للرأي العام. فهي تبني سردية جديدة عن الجنوب باعتباره فضاءً للإشعاع الاقتصادي والحضاري، وتعيد رسم معالم العدالة المجالية التي تجعل كل منطقة شريكًا في صناعة المستقبل. ومن ثَمّ، فإنّ الاستثمار في تحليل الخطاب البصري يُعدّ مدخلًا لفهم أعمق للتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يشهدها الوطن، كما يُسهم في إبراز البعد الرمزي للمشاريع التنموية باعتبارها رهانًا على الوحدة الوطنية ومشروعًا حضاريًا مفتوحًا على المستقبل.

التوصيات:

1. ضرورة تطوير الدراسات السيميائية في حقل الإعلام الجزائري لتصبح أداة استراتيجية في تفكيك الخطاب التنموي وفهم آثاره الرمزية.
2. تعزيز التكوين الأكاديمي للصحفيين في مجال السيمائيات وتحليل الخطاب البصري، بما يساعدهم على إنتاج محتوى أكثر وعيًا وتأثيرًا.
3. تشجيع المبادرات البحثية التي ترصد التمثلات الرمزية للمشاريع التنموية وربطها بقيم الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية.

6. قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور. (1999). تأليف *لسان العرب* (صفحة 114). بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي.
2. *الإذاعة الجزائرية*. (08 08, 2024). تم الاسترداد من https://news.radioalgerie.dz/ar/node/49990

3. *الشروق نيوز*. (30 أفريل, 2025). تم الاسترداد من https://www.youtube.com/watch?v=yi5aT5VATbs
4. الفيروزآبادي. (1996). تأليف *القاموس المحيط* (صفحة 1452).
5. النهار. (24 أفريل, 2025). *النهار الجديد*. تم الاسترداد من https://www.facebook.com/watch/?v=9139588256145250
6. أمبرتو إيكو. (2005). السيميائية وفلسفة اللغة،. لبنان: المنظمة العربية للترجمة.
7. جون كلود كوكي. (2003). السيميائية، مدرسة باريس. وهران ، الجزائر: دار الغرب.
8. *ديزاد نيوز*. (2024). تم الاسترداد من https://youtu.be/i14ewGQzzq0
9. صالح الشيخ. (2009). ، *تكوين الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة*. الأكاديمية السورية الدولية.
10. عبد الكريم بن شرقي حليلي طهيري . (2025). القصورالطينيةفي توات:مساهمةفي المقاومةالشعبيةومحاكاة للبيئةالصحراوية . *مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية*، 138.
11. سي موسى عبد اللّه. (2015). الصحافة الإلكترونية في الجزائردراسة في تصميم المواقع والتفاعلية. *الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 159.
12. علي عجوة. (2014). العلاقات العامة والصورة الذهنية. (القاهرة: عالم الكتب.
13. فيصل الأحمر. (2013). تأليف *معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف* (صفحة 44). الدار العربية للعلوم.
14. منذر عياشي. (2004). العلاماتية وعلم النص. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

7.الملاحق:

[1] رولان بارت: Roland Barthes فيلسوف فرنسي، ومنظر اجتماعي شهير درّس السيميولوجيا. وُلد في 12نوفمبر1915 وتُوفي 1980 25في حادث سير.

[2] فردينان دو سوسير 1857-1913، عالم لغوي سويسري شهير. يعتبر بمثابة الأب للمدرسة البنيوية في علم اللسانيات.

[3] والتر ليبمانWalter Lippmann ، 23 سبتمبر 1889 -14 ديسمبر 1974 كاتب ومحلّل سياسي أمريكي مشهور، يعتبر من أوائل من أدخل مصطلح الحرب الباردة.

[4] أستاذ وباحث وأكاديمي بقسم العلاقات العامة والإعلام بجامعة القاهرة .

[5] قناة تلفزيونية جزائرية مستقلة، بدأت في مارس 2012 . مقرها الجزائر العاصمة. تُبث على نايلسات وعرب سات.

[6] الشروق الإخبارية هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية مقرها العاصمة. انطلق بثها الرسمي يوم 19 مارس 2014

[7] تُعرفُ حالياً بـالقناة الإخبارية أوTV3 هي قناة تلفزيونية وطنية جزائرية ناطقة باللغة العربية تأسست في 5 جويلية 2001 كجزء من المؤسسة العمومية للتلفزيون .تهدف القناة بشكل أساسي إلى تقديم محتوى إخباري متنوع وشامل.

[8] منصة إخبارية إلكترونية حديثة الإطلاق، يفوق عدد مُتابعيها ثلاثة ملايين مُتابع.

[9] مجموعة من التجمعات السكانية والمباني التاريخية المبنية من مواد محلية مثل الطين وخشب النخيل بمنطقة توات في إقليم صحراوي في الجنوب الغربي من الجزائر، بالقرب من العرق الغربي الكبير في ولاية أدرار.